

كلمة حول مختصرات الفقه الشافعي

لبيب نجيب

ثالث من انماط التأليف في المذهب الشافعي وهو نمط المختصرات المختصرات يطلق على معندين يطلق المختصر على كتاب اختصر من كتاب اخر. يعني يكون كتاب واسع. يختصر في كتاب اصغر. يسمى مختصر - 00:00:00

مثلا يسمى المختصر الكبير اسم المقدمة الحضرمية المختصر الكبير هذا هو في الاصل اختصار لمنهاج الطالبين النووي. سمي المختصر الكبير اي انه مأخوذ من كتاب اخر الذي ندرسه الان المختصر اللطيف. هذا المختصر اللطيف هو عبارة عن مختصر لكتاب اخر وهو - 00:00:23

مختصر الكبير الذي هو المقدمة الحضرمية واظن اني قلت لكم من قبل ان المقدمة الحضرمية هذه لها ثلاثة اسماء. تسمى المقدمة الحضرمية وتسمى المختصر الكبير وتسمى ايضا مسائل التعليم اذا هذا المتن عندما نسميه مختصر لانه اخذ من كتاب اخر - 00:00:51

سميناه مختصر اي اختصر من كتاب اخر. لكن احيانا وهذا المعنى الثاني قد نسمى الكتابة مختصر وهو لم يؤخذ من كتاب اخر نسميه مختصر لان الفاظه قليلة ومعانيه كثيرة فمثلا نقول مختصر ابي شجاع - 00:01:15

هل متن ابيه شجاع اخذ من كتاب اخر؟ لا لم يؤخذ من كتاب اخر لكن مع ذلك يسمى مختصرا. اذا كلمة مختصر قد تطلق ويراد بها الكتاب الذي اختصر من كتاب اخر. وقد تطلق ويراد بها الكتاب - 00:01:37

الذى قلت الفاظه وكثرت معانيه. وان لم يؤخذ من كتاب اخر. هذا نمط اخر من انماط اليف وهو تأليف مختصرات لاحظ معي يسأل سائل لماذا يؤلف العلماء المختصرات؟ يؤلف العلماء المختصرات - 00:02:00

لانه ليس بمقدور جميع الناس قراءة مطولات فهناك اناس شكر الله لك. هنالك اناس يمكنهم قراءة مطولات وهناك اناس لا يتمكنون من قراءة مطولات اما لانهم عوام او لانهم مبتدئون في طلب العلم لا يناسبهم قراءة مطولات - 00:02:21

ولذلك حالهم حال الطفل الذي عمره سنة ونصف. لا تستطيع ان تعطيه اللحم ليأكل. صح لا يناسب معدتهم هكذا الانسان في بداية الطلب لا يناسب ان يكون في بداية الطلب ويقرأ المنهج للنبي. صعب جدا لان يفهم. اذا في بداية - 00:02:43

حالنا نحن نقرأ مختصر لطيف نقرأ متن بشجاع نقرأ الحاجات التي تناسب مستوىانا بعد ذلك نكتب قليلا فنقرأ شرع بن قاسم نقرأ مثلا عمدة السالك الياقوت النفيس هذه المتنون نكتب قليلا - 00:03:06

نقرأ تحفة الطالب ثم نقرأ منهجه هكذا ندرج شيئا فشيئا. اذا هذا فائدة تأليف المختصرات العلماء يؤلفون المختصرات ايضا لشيء اخر. يؤلفون المختصرات لانه يسهل حفظها - 00:03:25

وكانوا يعتنون بالحفظ في زمانهم كثيرا. فيؤلف الكتاب المختصر حتى يحفظه الطالب ويؤلفون ايضا نوع اخر من المختصرات ليسهل الحفظ. يؤلفون المنظومات يعملون منظومات يعني في ابيات قليلة هكذا متنين بيت مئة وخمسين بيت اقل من اجل ان يحفظها الطالب. لان النظم يسهل حفظه - 00:03:44

وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبر ذا بالنظم. لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفى من ظمأ. صار عادة العلماء انهم بانه يسهل للحفظ ويروق للسمع ويساعد الطالب على استحضار المسائل. اذا هذا نمط اخر من انماط التأليف - 00:04:11

كغيرهم من الفقهاء ليس الشافعية فقط لهم كثير من المختصرات ومختصرات متنوعة هنالك مختصرات في ربع العبادات فقط تتكلم على العبادات فقط كالمختصر الذي ندرسه المختصر لطيف يتكلم في العبادات فقط فيه يعني قدر يسير من - 00:04:34

كلامي عن المعاملات تقريباً صفحة او صفحتين فقط. اما غالبه في العبادات. واضح وهنالك مختصرات تتعلق مثلاً في المعاملات وان كانت هذه شحيخة عند فقهائنا الشافعية. وهنالك يعني مختصرات تتحدث عن فقه - [00:04:57](#)

اسرة فقط ربع النكاح فقط المفتاح لباب النكاح. يتكلم على احكام النكاح فقط. رسالة تقريباً في خمسة عشر صفحة في دورة مثلاً كتاب احكام النكاح كانت رسالتي الدكتورة تحقيق شرح عليه متن صغير في خمس صفحات - [00:05:13](#)

في احكام الاسرة. هنالك رسائل صغيرة في احكام الجنایات والقصاص. هذا موجود لكن هذا نوع هنالك نوع اخر من المختصرات تغطي غالباً ابواب الفقه مختصرة بشجاع يتكلم على ابواب الفقه - [00:05:36](#)

من اولها الى اخرها. اذا المختصرات ليست كلها على نوع واحد. تختلف في انواعها هنالك نمط اخر من انماط التأليف عند الشافعية وهو نمط الشروح ان العالم - [00:05:55](#)